

مشتقات الساليسيلات 5-ASA

ما هي مشتقات (الساليسيلات) وكيف تعمل؟

مشتقات الساليسيلات هي مركبات شبيهة بدواء الأسبرين ولكن ذات تركيبة كيميائية مختلفة، تستعمل في أمراض الأمعاء الالتهابية (التهاب القولون التقرحي وداء كرون)، تعتبر هذه المركبات هي الخط الأول لعلاج الحالات البسيطة والمتوسطة لمرضى التهاب القولون التقرحي وداء كرون، حيث تساعد في التحكم في أعراض المرض وتمنع حصول الانتكاسات المستقبلية.

ماهي المركبات الكيميائية لمشتقات (الساليسيلات) ؟

تتكون هذه المركبات في العادة من جزئين: جزء الساليسيلات وهو الجزء المهم والمسئول عن التحكم في التهاب الأمعاء وتخفيفه، والجزء الثاني هو في العادة حامل لجزء الساليسيلات (قد يكون مضاد حيوي أو مركبات أخرى) والتي تساعد في توصيل جزء الساليسيلات إلى المكان المنشود في الأمعاء سواء كانت الدقيقة أو الغليظة على حسب نوع الدواء، وقد تسبب هذه الحاملات في بعض الآثار الجانبية المرتبطة بهذه الأدوية (مثل مركب السلفا في دواء السلفاسالازين)، ونتيجة لذلك فقد تم إنتاج أنواع جديد من هذه الأدوية (مثل البنيتاسا والسالافولك والأساكول)، لا تسبب الآثار الجانبية التي كانت تسببها المركبات القديمة.

كيف يتناول المريض هذه المركبات؟

تتوفر هذه المركبات بشكل أقراص تؤخذ بالفم ، والمركب الوحيد الذي يوجد بشكل شراب سائل يسمى (السلفاسالازين) وهو الذي يعطى للأطفال الصغار الذين لا يستطيعون بلع الحبوب أو الأقراص، كما يمكن أن تعطى هذه المركبات عن طريق التحاميل أو الحقن الشرجية لدى المرضى الذين يعانون من الأعراض في منطقة المستقيم والجهة السفلي من الأمعاء الغليظة بشكل خاص.

ما هي الآثار الجانبية المحتملة عند أخذ هذه الأدوية؟

يعتبر الصداع والغثيان من الآثار الجانبية المشتركة لأغلب أنواع هذه المركبات، وهناك أعراض جانبية أخرى خاصة بكل دواء على حسب تركيبته، والتي يشرحها الطبيب لمريضه عند وصفه للدواء، هذه الأعراض قد تشمل الطفح الجلدي، الحرارة، التهاب البنكرياس، زيادة ألم البطن في حالات قليلة، التقيؤ وكذلك التأثير على وظائف الكلى في حالات نادرة.

ملاحظات عامة:

- 1 - لا بد أن تخبر طبيبك إذا كان لديك حساسية من بعض المضادات الحيوية خاصة مركبات السلفا لأنها تدخل في تركيب بعض أنواع هذه المركبات مثل السلفاسالازين
- 2 - لا بد من إخبار طبيبك إذا تعرض طفلك لأي عرض من أعراض الحساسية من هذه الأدوية مثل الطفح الجلدي الشبيه بالأرتيكاريا، أو تورم الوجه والأطراف أو الحرارة
- 3 - يجب ألا يتم إيقاف هذه الأدوية عن المريض بدون استشارة الطبيب المعالج ، حتى ولو كان المريض لا يشتهي من أعراض، لأن إيقاف هذه الأدوية بصورة مفاجئة قد يؤدي إلى انتكاس الحالة وظهور الأعراض مرة أخرى